موقع الضبط وعلاقته بالاسلوب المعرفي (المجازفة-الحذر) لدى طلبة الجامعة

د. شروق كاظم سلمان
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على موقع الضبط وعلاقته بالأسلوب المعرفي(المجازفة-الحذر) لدى طلبة الجامعة .وتألفت العينة من من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. واشارت نتائج الدراسة الى أن طلبة الجامعة يمتلكون موقع ضبط داخلي. ويستخدمون الاسلوب المعرفي المجازف. وتوصلت الدراسة أيضاً الى وجود منبأ وهو موقع ضبط نفوذ الاخرين للاسلوب المعرفي –الحذر. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة الافادة من نتائج متغيرات الدراسة ومن مقاييس موقع الضبط والأسلوب المعرفي المجازفة-الحذر في التعرف عن الطلبة من الذكور والاناث ولاسيما الوحدات الارشادية في الكليات لتوجيه ذوي الاسلوب المعرفي الحذر في التكيف مع المتغيرات البئية وخاصة الجامعة من خلال وضع البرامج الارشادية لتعزيز السلوك الفعال .

The exact location and its relation to cognitive method (risk-caution) of University students

Dr. Shurook Kadhem Salman
University Baghdad - College of Education for Women

Abstract

The present study aimed to identify the exact location and its relation to cognitive method (risk_caution) to university students. The sample consisted of (300) students who were chosen randomly and equally. The study results indicated that students possess an internal exact location and they also use risk cognitive method. The study also indicated that there is a prophesies which is an exact location for others to reach to caution cognitive method. Depending on these results, the study recommended to benefit from the results of the study variables and from the measurement of the exact location and method of cognitive (risk_caution) to identify male and female students and especially by consulting units at colleges to steer those with caution cognitive method in adapting to environmental changes, especially at college, through the development of programs to promote effective behavior.

مشكلة البحث

مر المجتمع العراقي في العقود الأخيرة بظروف حساسة وقاسية، اتسمت بالتراجع الهائل في مؤشرات التنمية البشرية في جميع الميادين وضياع نتاج سنوات من الحمل بسبب الحروب والعقوبات الاقتصادية، وانتهى به الى تغير جذري للنظام السياسي والاقتصادي في 2003 وشكل ذلك انعطافه في مجرى تاريخه، وأن هذه التغيرات خلقت بيئة غير آمنة وتعثراً في مسار السياسات الاجتماعية المنفذة على الارض (ياسين، 2011، 69).

ان الطالب الجامعي يواجه تحديات عدة خلال مدة وجوده في الجامعة، حيث تترك هذه التحديات آثارها الواضحه على شخصيته. وترى الباحثه أن مغزى البحث موقع الضبط والاسلوب المعرفي المجازفة –الحذر يعدان من المفاهيم التي تؤثر في شخصية الطالب الجامعي وتوجهاته نحو المعرفة والتعلم.

أن موقع الضبط من المتغيرات المهمة في مجال التعلم الاجتماعي التى ترى ان الفرد له القدرة على التحكم في سلوكه.فهذه النظرية تقف موقف الوسيط في عملية السلوك والتعلم بصفتها فكرة للضبط الداخلي فاصحاب ذوي الضبط الداخلي يميلون لحدوث عملية التعزيز وهو امرمهم في ذواتهم، عكس ذوي الضبط الخارجي فهم يعزون المسؤولية للصدفة والقدر وصعوبات الحياة.(Rotter,1972) .

يعد موقع الضبط من المتغيرات التي تناقضت حولها الدراسات ولاسيما طلبة الجامعة فمنهم من يتمتع بموقع ضبط خارجي ومنهم من يتمتع بموقع ضبط داخلي وهذا التناقض يبرر مشكلة الدراسة الاتية.أن تطوير القدرة العقلية للانسان يعد حاجة ضرورية تفرضها مطالب المجتمع لبناء حياة اجتماعية سليمة، مما يتطلب امتلاك الكثير من المعلومات والمعارف لمواجهة المشكلات التي تواجهه باستمرار، لذا يجب ان على الفرد امتلاك عقلية تتسم بالمرونة تكفل له النجاح.وبما أن

الاسلوب المعرفي(المجازفة- الحذر) من الاساليب المعرفية التي تؤثر في طريقة تفكير الفرد وكيفية تعامله في المواقف المختلفة فالافراد المجازفون اكثر ميلا للمغامرة وتحدي المجهول وأكثر ثقة بالنفس واستغلال الفرص واكثر قدرة في اتخاذ القرار من الافراد الحذرين الذين يميلون الى التاكيد على الحصول على الضمانات قبل الدخول في المغامرات ،فهم يفضلون المواقف التقليدية ،وليس لديهم رغبة في تحدي المجهول(أبو علام وشريف، 1983، 112). فقد أشار اتكنسون أن الافراد المجازفين يتميزون بمدى اقبالهم على المخاطرة والنشاط الزائد والرغبة في التحي الصعوبات وصولاً الى الاهداف وتحقيق الطموحات و لديهم القدرة على المواجهة للمواقف غير المالوفة بينما الافراد الحذرين يتميزون بالنشاط المنخفض ويخشون المواجهة ولا يتسرعون في اتخاذ القرارات ويفضلون المواقف التقليدية (العتوم، 2004، 227). ويرى ابوعلام ان الافراد المجازفين لديهم القدرة على التحدي واستغلال الفرص وهم يتفوقون على الحذرين باداء الاعمال التي تتسم بالمغامرة(ابو علام، 1983، 112). اما كلفورد فقد وجد ان المجازفين اكثر ثقة بانفسهم واكثر دافعية في انجاز المهمات، في حين يرى تبتل (1992) انهم اكثر قدرة على القيادة الجيدة والرؤية البعيدة للأمورو وجد توماس ان المجازفين يتميزون على الحذرين بالشجاعة والتلقائية والاقدام.

ان الأساليب المعرفية هي احدى موجهات التعلم لانها تفرض طريقة للتعامل مع المتغيرات البيئية (Ryding& Rayner.1998:221).ان التعلم يتأثر بالتفاعل الاساليب المعرفية بالمتغيرات نحو تركيب مواد التعلم واسلوب العرض وطبيعم المحتوى، فالأساليب المعرفية وأساليب التعلم تؤدي وظائف عدة متماثلة فهي تساعد الفرد في اختيار الأنشطة والاستراتيجيات التي تناسب كل متعلم مع وجود بعض الاختلاف فلاساليب المعرفية ترتبط بالاطار النظري في حين اساليب التعلم لها علاقة بالتطبيقات في مجال التعلم. فالطالب يبني استرتيجية التعلم على وفق الارتباط بين معلوماته الجديدة والقديمة لذلك فهو يطور اساليب تساعده في توجيه عملية التعلم لديه وضبط تفكيره (العتوم،2004: 291).

أهمية البحث

ان الزيادة في اعداد طلبة الجامعة،استدعت الحاجة الى اجراء البحوث والدراسات على هذه الشريحة المهمة من المجتمع. فشخصية الطالب الجامعي لها أبعادها الواضحة والثابتة نسبيا بعد اجتيازهم مرحلة المراهقة، اذ تبدأ ميولهم واتجاهاتهم بالبروز(منسي واخرون:2002 :8). وعليه فأن معرفة الأساليب المعرفية لدي الطلبة تساعدنا في التعرف على خصائص الشخصية لديهم نحو توفير بيئة تعلمية ملائمة (شريف وقاسم، 1987). ويمثل متغيرا الدراسة (موقع الضبط والأسلوب المعرفي) من المتغيرات البارزة في دراسة الفروق الفردية . وتشير الدراسات الى ان ذوي الضبط الداخلي لهم القدرة على السيطرةعلى البيئة اكثر من ذوي الضبط الخارجي وهم الافضل في الانجاز الاكاديمي(البعاج،2011 :3). وفي دراسة عبد الرزاق وجد ان ذوو الضبط الداخلي يميلون الى التفوق ويمتلكون قدرة على مواجهة الفشل وعندهم ايضا قدرة على حل المشكلات اما ذوي الضبط الخارجي فانهم يرجعون الاحداث السلبية الى ضعف قدراتهم في السيطرة على البيئة (عبد الرزاق،2005: 4).

أظهرت دراسة اخرى ان طلبة الجامعة يتصفون بموقع ضبط داخلي وهناك علاقة ايجابية بين موقع الضبط ومفهوم الذات والقيم الاجتماعية ووجود فروق في موقع الضبط والقيم الاجتماعية ولصالح الذكور(العكيدي، 2002.).

ان تحديد الاساليب المعرفية لدى المتعلم تسهم بدرجة كبيرة في توفير الظروف المناسبة للتعلم ولاسيما ان فكرة الاساليب المعرفية تشير الى الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات وكيفية تصنيفها وتركيبها وتحليلها من حيث الاسلوب والتفكير والتذكر. ومن هنا تبرز اهمية الدراسة لموقع الضبط وعلاقته بالاسلوب المعرفي لدي طلبة الجامعة لاهمية المرحلة العمرية ودورها الفعال في بناء المجتمع ومستقبله. وان نتائج هذه الدراسة سوف تسلط الضوء على شخصية واساليب تفكيرهم طلبة الجامعة وهل هم متحكمون في ذواتهم ؟وهل لذلك علاقة باساليبهم المعرفية المجازفة- الحذر لما لذلك من دور مهم في السيطرة على البيئة وتحسين الظروف .

اهداف البحث

يهدف البحث الآتي الى:

1-قياس موقع الضبط لدى طلبة الجامعة.

2-قياس الاسلوب المعرفي (المجازفة الحذر) لدى طلبة الجامعة.

ومن هذه الاهداف تنبثق الفرضيات الاتية:

3-لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع من منبئات موقع الضبط يمكنها أن تتنبأ بالأسلوب المعرفي المجازفة لدى طلبة جامعة بغداد.

4-لا يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع من منبئات موقع الضبط يمكنها أن تتنبأ بالأسلوب المعرفي الحذر لدى طلبة جامعة بغداد.

حدود البحث

يتحدد هذا البحث بجامعة بغداد، الدراسة الصباحية من الذكور والاناث ضمن التخصصين العلمي الانساني للعام الدراسي 2014-2013.

تحديد المصطلحات

موقع الضبط

روتر 1966

هواختلاف الافراد في تعميم توقعاتهم عن مصادر التعزيز. فالأفراد ذوي الضبط الداخلي يعتقدون بأن التدعيمات التي تحدث بحياتهم تعود الى سلوكهم وقدراتهم. عكس الافراد ذوي الضبط الخارجي فهم يعتقدون أن الدعيمات او المكافأت في حياتهم تسيطر على القوى الخارجية الصدفة والحظ والقدر. وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف في نظرية روتر في دراستها الحالية.

تعريف هنتر

هي الدرجة التي يدرك بها الفرد بأن نتائج الموقف التي يمر بها تقع تحت سيطرته الشخصية، فيدرك الافراد حينئذ انهم قادرون على ان يؤثروا في ضبط المواقف. او ان نتائج الموقف هي محكومة بعوامل خارجية مثل الحظ وافعال الاخرين. (Hunter,2002)

الاسلوب المعرفي

تعريف فيرنون1973.

هو نشاط معرفي تظهر فيه الفروق الفرديةفي الكيفية التي تعمل بها القدرات العقلي.(Vernon,1973)

تعريف كوجان وموركان1969

هو مدى الفروق بين الأفراد في تعاملهم فيما بينهم في المواقف المختلفة، فالمجازفون أكثر أعتمادا على التخمين في مواقف اتخاذ القرارات والدخول في المجالات ذات المردود العالي لتحقيق الاهداف، أما الحذرون يميلون للحصول على الضمانات الأكيدة قبل الدخول في أي مشروع أو مجازفة. (شريف،1983).

تعريف كوجان وولش 1964

هو قدرة الفرد على حدود تحمله لأحتمالات الربح والخسارة . ويمكن قياس الأسلوب المعرفي المجازفة-والحذر في أختبار المعضلات التي تقدم للفرد وتتصف بالمجازفة والحذر (Kogan&Wallach,1964:22) وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف في نظرية كوجان وولش في دراستها الحالية.

تعريف لوجان 1988.

ان المجازفة تعني اسلوب يتميز بالنشاط الزائد للفردوالطموحات والاحساس بنفاذ الوقت بينما أسلوب الحذر يعني الهدوء والاحساس بسعة الوقت (Logan,1988).

تعريف العتوم2004.

يتوزع الأفراد علي نوعين الاول لديه الرغبة في المجازفة وتحدي المجهول في حين يسعى الثاني الحذر الى اليقظة ولا يبدون اي رغبة في المجازفة وتحدي المجهول بل يفضلون المواقف الواقعية والتقليدية (العتوم،2004: 297).

الاطار النظري وادراسات السابقة

النظريات التي فسرت موقع الضبط

<u>نظرية روتر</u>

تطورت هذه النظرية وتم اجراء الكثير من الدراسات في اثبات وجهة نظرها التي جاء بها جوليان بي روتر في اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات من القرن الماضي(فيرز،1986: 217). وقد قام كل من روتر وجانيس وفيزر بأعادة صياغة نظرية روتر بداية 1972 بيحث شملت الكثير من مجالات الحياة(علي،2003: 6).

ان نظرية روتر تعد من نظريات التعلم الاجتماعي وهي احدى المحاولات لفهم سلوك الفرد، وقد حازت هذه النظرية بالاعتراف كاحدى النظريات النفسية التي تمتلك قاعدة واسعة من المفاهيم المتعلقة بالسلوك والمعرفة والدافعية، وذلك لقدرتها على الاستيعاب والدمج للعديد من الاتجاهات الموجودة في علم النفس في اطار واحد (Rotter,Chance,Pares,1972) الموجودة وتتضمن نظرية روتر ايضاً مفاهيم تصف السلوك والتنبؤ مرتبطة مع بعضها كمكونات وهي: امكانية السلوك ويقصد به ارتباط السلوك بموقف او مواقف عدة بالتعزيز ،والتوقع ويقصد به اي سلوك مرتبط بتعزيز يؤدي الى حدوث التوقع . وقيمة التعزيز وتعني درجة تفضيل الفرد لاي تعزيز اذ توفر له امكانية الحدوث بوجود التعزيزات المتساوية واخيراً الموقف النفسي وهو الطريقة الي يرى بها الفرد الموقف وهذا يؤثر في قيمة كل تعزيز وتوقع وعلى القدرة الكامنة في حدوث السلوك.

ان سلوك الفرد يتأثر بطريقة ادراكه للعلاقات السببية بين السلوك وتوابعه، وبما ان الافراد يختلفون في ادراكهم للمواقف لذلك فهم اما من ذوي الضبط الداخلي او الخارجي(حداد ،1998 :235).وبما أن موقع الضبط يعد أداة فعالة في نظرية التعلم الاجتماعي فهي تسمح لنا بالتحليل للاجابة عن الاسئلة التي تدور عن التوقع والسببية. ويرى روتر ان من الافضل ان يكون الفرد ذا ضبط داخلي وليس من الخطأ ان نفترض ان الاشياء الجيدة تحدث للاشخاص الداخلين الضبط.

نظرية هايدر
يرى هايدر ان هناك نوعين من الافراد في مجال التعلم: المدفوع ذاتياً والمدفوع خارجياً وقد فسر هذه العلاقة بمفهوم مركز السببية. وان العزو الداخلي او الخارجي هو مصدر الفشل والنجاح في المواقف التعلمية وهي محددة بأربعة مصادرهي : الجهد، والقدرة،والحظ، وصعوبة المهمة(قطامي،2002: 230).
وقد اكد هايدر ان السلوك يتوقف حدوثه على البيئة والقصد وذلك للوصول الى الاهداف وان الظروف البيئية تلعب الدور الكبير في سير الأحداث. مما يخلق لنا نوعين من الأفراد يختلفون في استجاباتهم للمواقف الحياتية فمنهم المقاوم للظروف، وهو ذو الضبط الداخلي ونوع اخر مسالم خاضع للظروف فهم ذوو ضبط خارجي (مقابلة واخرون، 1994: 25).

النظريات التي فسرت الاسلوب المعرفي المجازفة-الحذر

نظرية كوجان 1976
يرى كوجان ان الاسلوب المعرفي له ثلاثة انماط هي:النمط الأول هو الاسلوب المعرفي المرتبط بالقدرة، فالأداء يوصف حسب وجهة كوجان في ضوء المستوى الذي يملكه الفرد باستخدامه طرق واستراتيجيات خاصة وهوفي الوقت نفسه المعيار للحكم على الاسلوب المعرفي. النمط الثاني هو استعمال صحة الأداء وعدمه وهنا ينظر للاداءعلى أساس انه يقع على بعد مستمر.(Kogan,1976:25) النمط الثالث هو النمط الذي يضم خصائص التصورين الاول والثاني من حيث العلاقة بين الاساليب والقدرات.
نظرية كولد شتاين1978 :
ترى هذه النظرية أن الاساليب المعرفية على نوعين: النوع الأاول الضوابط التي تشير الى الطرائق التي تمكن الفرد من الوصول الى القبول الاجتماعي في المواقف التي توجهه وهنا تتدخل الضوابط في اشباع الحاجات اوتأجيلها. النوع الثاني الأساليب المعرفية المرتبطة بالشخصية التسلطية فالأفراد المتسلطون يمتازون بالتصلب والجمود ويقامون التغير(Goldstein,Blackman,1978).
نظرية مسك 1984:
الأساليب المعرفيية من وجهة نظر مسك هي تصورات محددة لها ابعاد في تسع تصورات وا أشار الى محاولات لرسم خطوط فاصلة بين الاسلوب المعرفي والقدرات العقلية. وكلا التصورين يسهم في طبيعة تكوين الاساليب المعرفية. فيمكن التعرف على القدرات العقلية من خلال الأساليب المعرفية، فالأسلوب المعرفي يعني الأداء المفضل للفرد لتنظيم ما يراه وما يدركه في اسلوبه الخاص.فالضوابط والأساليب المعرفية تنتظم بصفتها متغيرات داخل الفرد أما الضوابط المعرفية فهي أحادية القطب وهي تشبه القدرات ومن أمثلتها المرونة والسرعة والطلاقة اما الأساليب المعرفية فهي تمثل أبعاد مستعرضة للشخصية (Messick,1984).
نظرية كوجان وولش
بحثت هذه النظرية أسلوب المجازفة- الحذر بصفة الأساليب المعرفية والتي تعبر عن قدرة الفرد او تحمله لأحتمالات الربح والخسارة. فمفهوم المجازفة يعني أحتمالية وقوع الحدث غيرالمرغوب به مع أمكانية وجود الخسارة أو الربح والفرد المجازف يرغب بالتحدي ويبحث عن المغامرة والفرص بينما الفرد الحذرمثل يرغب في الحصول على الضمانات. ويؤكد كوجان وولش أن هناك علاقة بين .الاسلوب والقدرات العقلية كالتفكير والتذكر.(Kogan& Wallach:1964) أما كيفية قياس أسلوب المجازفة –الحذر فيكون عن طريق اختبار المعضلات التي تقدم للفرد وتتصف بالمجازفة والحذروتتأثر باحتمالية الفشل والنجاح للوصول الى الاهداف المطلوبة. وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لانها تتميز بالشمولية في تفسيرها وتقدم تصوراً واضحاً للعلاقة بين متغيرات الشخصة ولاسيما الدافعية والاسلوب المعرفي.
نظرية كلفورد
يعد أنموذج كلفورد ثلاثي الابعاد لبنية العقل من النماذج التي جلبت اهتمام الباحثين ولاسيما مجال القدرات ،فالاساليب المعرفية من وجهة نظره هي وظائف او طرائق عقلية تعبر عن الجوانب المزاجية للافراد أي وظائف تنفيذية للعقل أو بنيته (ابو حطب وعثمان، 1978: 110).

ا-الدراسات التي تناولت موقع الضبط

دراسة الحلو1989
كان هدف الدراسة التعرف على مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من 300 طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية وبغدادة.وقامت الباحثة ببناء مقياس لمركز السيطرة.وأشارت النتائج الى أن الطلبة من ذوي السيطرة الخارجية يتجنبون الضغوط باستخدام الاسلوب التجنبي ودرجة اقا الاسلوب السلوكي بينما الطلبة من ذوي السيطرة الخارجي يستخدمون الاسلوب المعرفي في التعامل مع الضغوط النفسية. (الحلو،1989: 3) .
دراسة جابر1995
كان هدف الدراسة معرفة موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة وتكونت العينة من 1110 طالب وطالب من جامعة بغداد من الاقسام العملية والانسانية لكلا الجنسين. واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتصفون بموقع الضبط الخارجي ولا توجد فروق في درجة التوافق تبعا لمتغير الجنس، وكانت درجات العينة وطئة على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة التميمي 1999
كان هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين مركز السيطرة وتحمل المسؤولية الاجتماعية لى طلبة الجامعة. تألفت العينة من 60 طال وطالبة من الجامعة المستنصرية .وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة يقعون في المتوسط بين الضبط السيطرة الداخلي والخارجي و ان الطلبة يتمتعون بمسؤولية اجتماعية عالية وكذلك لا توجد علاقة بين مركز السيطرة وتحمل المسؤولية (التميمي، 1999: 203).
دراسة الحمداني 2005
كان هدف الدراسة التعرف على مستوى الالتزام الديني وموقع الضبط على وفق متغير التخصص والجنس. تالفت العينة من 280 طالب وطالبة .توصلت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين الالتزام الديني وموقع الضبط الداخلي وعلاقة ضعيفة مع الضبط الخارجي والالتزام الديني،ولا توجد فروق معنوية حسب متغير الجنس والتخصص.
دراسة البعاج2011
كان هدف الدراسة الى التعرف على فاعلية الذات وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة. تكونت العينة من 400 طالب وطالبة من جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين فاعلية الذات وموقع الضبط وان موقع الضبط الداخلي يسهم بشكل ايجابي في فعالية الذات.

2-الدراسات التي تناولت الاسلوب المعرفي المجازفة -الحذر

دراسة جابر (1986)
كان الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين الأساليب المعرفية وسمات الشخصية. واشارت نتائج الدراسة الى ان الواقعية والاجتماعية والتوتر والمخاطرة ومستوى الذكاء هي من سمات الشخصية يمكن من خلالها التنبؤ بالأسلوب المعرفي واتضح أن هناك فروقاً إحصائية بين الذكور والإناث حيث يميل الذكور إلى الاستقلال ويميل الإناث نحو الاعتماد (الشرقاوي والشيخ، 1988 :26).

دراسة رمضان (1990)
كان الهدف من الدراسة التعرف على الأسلوب الذي ينتهجه المعلم ، وكيف يختلف مستوى التحصيل عند طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الفيزياء باختلاف أسلوبهم المعرفي (التريث – الاندفاع).وقد بلغت العينة من (12) معلماً (6 ذوي أسلوب تعلم عميق، 6 ذوي أسلوب تعلم سطحي) و 529 طالباً وطالبة منهم (217) من الإناث (312) من الذكور و اشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين الذين يستخدمون أسلوب التعلم العميق ومتوسط درجات مجموعة المعلمين ذوي أسلوب التعلم السطحي في التحصيل الدراسي (معرفة – فهم – تطبيق) و وجدت ايضاً فروقاً بين الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي التريث و الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي الاندفاعي في التحصيل الدراسي . (رمضان، 1990: 47-50).

دراسة خزعل 2002:
كان الهدف من الدراسة الى إيجاد العلاقة بين أسلوب الصقل– الثبات والمجازفة– الحذر بقدرات التفكير لدى طلاب جامعة بغداد وفق متغيري الجنس والتخصص وقد بلغت العينة (400) طالباً وطالبة من جامعة بغداد ، وكانت أدوات الدراسة مقياس الأسلوب المعرفي المجازفة – الحذر ، ومقياس الصقل – الثبات ومقياس التفكير التباعدي ووجدت نتائج الدراسة الى أن الطلبة لديهم ميل نحو المجازفة ولا توجد فروقبين الذكور و الإناث في اسلوب المجازفة. كما اشارت الدراسةعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير التخصص في أسلوب المجازفة – الحذر(خزعل، 2002 :1-116).
دراسة عبد المجيد 2008
كان الهداف من الدراسة قياس الأسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) لدى طلبة الجامعة والكشف عن العلاقة بين درجات الأسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) وبين درجات الذاكرة الحسية وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم من (6) كليات من جامعة بغداد، موزعين بالتساوي على وفق الجنس التخصص.و توصلت نتائج الدراسة الى ان طلبة الجامعة يستخدمون الاسلوب المجازفة الحذر وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأسلوب المعرفي (المجازفة – الحذر) والذاكرة الحسية. (عبد المجيد، 2008: 11-114).

منهج البحث وإجراءاته

مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2013-2014) الدراسة الصباحية وتضم جامعة بغداد (24) كلية علمية وإنسانية بلغ عدد الطلبة فيها (43826) طالباً وطالبة جامعية، موزعين بواقع (17874) من الذكور و(25952) من الإناث وكما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث موزع بحسب الجنس

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
1	كلية الطب	628	884	1512
2	اللغات	1458	1876	3334
3	كلية التربيةللعلوم الانسانية ابن رشد	1552	1974	3526
4	الطب البيطري	347	306	653
5	العلوم	928	1703	2632
6	الاداب	1670	2247	3917
7	الاعلام	675	369	1044
8	التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم	1006	1343	2349
9	التربية الرياضية	0	621	621
10	التربية للبنات	0	3537	3537
11	التمريض	212	430	642
12	الزراعة	1343	1306	2649
13	العلوم السياسية	504	531	1035
14	العلوم بنات	0	1271	1271
15	الفنون الجميلة	881	528	1409
16	القانون	306	683	989
17	الهندسة	1263	1313	2576
18	الصيدلة	307	663	972
20	طب الاسنان	314	597	911
21	طب الكندي	195	248	443
22	هندسة الخوارزمي	126	334	460
23	الادارة والاقتصاد	2740	1844	4584
24	العلوم الاسلامية	654	1049	1703
	المجموع	17874	25952	43826

العينة

اختارت الباحثة عينة مقدارها (300) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوئية الطبقية وبالاسلوب المتساوي من كليات جامعة بغداد موزعين على التخصصات الأنسانية والعلمية وكما موضحة في جدول(2).

جدول (2) العينة موزعين حسب الجنس والتخصص في جامعة بغداد

الكليات	التخصص العلمي		الكلية	التخصص الانساني		المجموع
	الذكور	الاناث		الذكور	الاناث	
كلية العلوم	25	25	كلية الاعلام	50	25	125
كلية الهندسة	25	25	كلية التربية للبنات	0	50	100
كلية الطب البيطري	25	25	كلية العلوم السياسية	25	0	75
المجموع	75	75		75	75	300

مقياس موقع الضبط

تم تبني مقياس ليفنسون (1973) لموقع الضبط، . ان مقياس ليفنسون(1973) يتضمن مجموعة من الفقرات التي تمثل ثلاثة مقاييس فرعية من الضبط الداخلي،ونفوذ الاخرين،و الصدفة، وقد وزعت 24 فقرة بصورة عشوائية في مقياس واحد. جدول (3).يوضح ان المقاييس الثلاثة الفرعية تضم 8 فقرات لكل مقياس وان بدائل الاجابة هي (غيرموافق بشدة-صفر، غير موافق الى حدا ما-1، غير موافق بشكل قليل-2، موافق بشكل قليل-3، موافق الى حد ما-،موافق بشدة-5).

جدول (3) توزيع الفقرات على مقياس موقع الضبط

المقياس	الفقرات	التفسير
الداخلي	23،21،19،18،9،5،4،1	الدرجة العالية تشيرالى ان الفرد يتوقع ان يسيطر علي حياته.
نفوذ الاخرين	22،20،17،15،13،11،8،3	الدرجة العالية تشير الى الفرد يوقع ان ذوي النفوذ يسيطرون على حياته
الصدفة	24،16،12،14،10،7،6،2	الدرجة العالية تشير الى ان الفرد يتوقع ان الصدفة الحظ هي التي تسيطر على حياته

كان الثبات في الدراسة الأصلية لتطوير المقياس قد استخدم معامل الف كرونباخ للضبط الداخلي كان0.67ونفوذ الاخرين0.83 والصدفة 0.79 اما الصدق فقد كانت هناك علاقة موجبة لنفوذ الاخرين والصدفة وعلاقة سالبة للداخلي مع مقياس روتر واظهر التحليل العاملي وجود ثلاثة ابعاد مستقلة في المقياس تقابل موقع الضبط الداخلي وموقع ضبط نفوذ الاخرين وموقع الضبط الصدفة (Levenson, 1981)، و استعملت النسخة العربية المترجمة لمقياس ليفنسونوالمطبقة في العراق (Mohammad, 2002). ولاغراض هذه الدراسة فقد استخرجت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية الثلاثة بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت لمقياس الداخلي (0.77)، ونفوذ الاخرين(0.79)، واخيراً الصدفة (0.75).

مقياس الاسلوب المعرفي المجازفة-الحذر

تم الاطلاع على الدراسات السابقة وعدد من المقاييس ذات العلاقة بالدراسة وقد قامت الباحثة ببناء المقياس على وفق نظرية(كوجان وولش) وحددت التعريف النظري للاسلوب المعرفي المجازفة-الحذر .وتكون المقياس من (20) فقرة . ويقوم المفحوص بالاستجابة بتقدير الصفة لديه على وفق تدرج ليكرد (ينطبق علي دائما- ينطبق على غالبا- ينطبق على احيانا - ينطبق على نادرا- لا ينطبق ابدا).وتم عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس وقد ابدى المختصون موافقتهم على صلاحية جميع الفقرات مع اجراء بعض التعديلات.

التحليل الاحصائي

وقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس للتحقق من الصدق وقد بلغ عدد الفقرات 20 فقرة. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 80% فأكثر من آراء المختصين بالموافقة و تم الاخذ بالتعديل لبعض الفقرات وهكذا تم الابقاء على 20 فقرة

-التمييز: تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (300)طالب وطالبة من جامعة بغداد، وعند تصحيح الاستمارات وترتيبها من أعلى درجة الى أقل درجة حسب المجموعة(27%) العليا والمجموعة (27%) الدنيا وقد بلغت (81) فرد لكل مجموعة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقليتين وجدت القيم التائية وكما في جدول (4).

جدول (4)القيم التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

الفقرة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	المعنوية	الفقرة	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار التائي	المعنوية
1	عليا	3.06	1.252	1.704	*.090	11	عليا	2.02	1.136	4.682	.000
	دنيا	2.74	1.245				دنيا	1.35	.692		
2	عليا	2.69	1.417	5.311	.000	12	عليا	3.16	1.341	7.184	.000
	دنيا	1.70	1.085				دنيا	1.85	1.090		
3	عليا	2.15	1.126	2.528	.012	13	عليا	2.90	1.168	5.647	.000
	دنيا	1.76	.963				دنيا	1.98	1.042		
4	عليا	2.04	1.013	3.525	.001	14	عليا	3.50	1.482	5.643	.000
	دنيا	1.55	.848				دنيا	2.33	1.325		
5	عليا	2.05	1.097	4.289	.000	15	عليا	2.23	1.029	5.029	.000
	دنيا	1.43	.817				دنيا	1.55	.772		
6	عليا	2.34	1.254	2.447	.015	16	عليا	2.64	1.115	6.669	.000
	دنيا	1.90	1.193				دنيا	1.66	.835		
7	عليا	2.84	1.169	5.297	.000	17	عليا	2.44	1.248	4.418	.000
	دنيا	1.94	1.158				دنيا	1.70	1.027		
8	عليا	3.33	1.340	6.832	.000	18	عليا	3.09	1.180	8.868	.000
	دنيا	2.05	1.206				دنيا	1.74	.814		
9	عليا	4.40	1.058	4.620	.000	19	عليا	3.02	1.421	4.686	.000
	دنيا	3.55	1.475				دنيا	2.12	1.137		
10	عليا	3.56	1.369	4.038	.000	20	عليا	4.16	1.232	5.221	.000
	دنيا	2.73	1.423				دنيا	3.15	1.433		

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

يعد اسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية.

والجدول (5) يوضح علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية. وتبين من التحليل أن الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية (0.098) وعند مستوى (0.05) ما عدا فقرة واحدة.

قيم معاملات ارتباط فقرات المقياس الاسلوب المعرفي المجازفة-الحذر بالدرجة الكلية جدول (5):

جدول (5)معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المجازفة-الحذر

الفقرة	الارتباط	المعنوية	الفقرة	الارتباط	المعنوية
1	.326	.000	11	.325	.000
2	.332	.000	12	.381	.000
3	.214	.000	13	.366	.000
4	.302	.000	14	.344	.000
5	.238	.000	15	.367	.000
6	.366	.000	16	.314	.000
7	.426	.000	17	.482	.000
8	.280	.000	18	.270	.000
9	.268	.000	19	.266	.000
10	.314	.000			

الثبات

لمعرفة ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الف للاتساق الداخلي. وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (.0.79)، أي أن المقياس الحالي يتمتع بثبات جيد.

الوسائل الاحصائية

ان الوسائل الاحصائية المستعملة بهذه الدراسة هي على النحو الآتي:

-تم استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في الحاسب الآلي لتطبيق الوسائل الاحصائية الاتية.

1-معامل ارتباط بيرسون

2-معامل الف كرونباخ

3-الاختبار التائي لعينة واحدة

4-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

5-تحليل الانحدار المتعدد

النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: قياس موقع الضبط لدى طلبة الجامعة.

بعد تحليل البيانات لموقع الضبط الداخلي ونفوذ الاخرين والصدفة. أشارت النتائج الى أن هناك فروقاً معنوية في متوسط درجات الطلبة في مقياس موقع الضبط الداخلي فقد بلغ (22.33) والمتوسط الفرضي للمقياس (20). وأن الفرق في متوسط الحسابي للطلبة في مقياس نفوذ الاخرين والمتوسط الفرضي للمقياس دال معنوياً ووجد ايضاً ان المتوسط الحسابي لمقياس موقع ضبط الصدفة والمتوسط الفرضي للمقياس دال معنويا. وعند استعمال الاختبار التائي لعينة ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (20). كما في الجدول(6). ويمكن تفسير النتيجة بان طلبة الجامعة يسيطرون على حياتهم ولا يسمحون للصدفة واللاخرين بالسيطرة عليهم.

جدول (6)يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس موقع الضبط

المتغير	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي	المعنوية
الداخلي	20	22.33	7.370	299	5.484	.000
نفوذ	20	17.63	6.703	299	-6.133-	.000
الصدفة	20	18.36	7.110	299	-3.995-	.000

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يتوجهون نحو ذواتهم . فقد اشار شلتز 1999 ان امكانية السلوك تتاثر بالخيارات الداخلية للفرد وهي لها علاقة بالعمليات المعرفية لديه، وقيمة التعزيز تتمثل بدرجة التفضيل لاي تعزيز وهو يعتمد على احتمالية حدوث التعزيز المتساوي. فمن يمتلك موقع ضبط داخلي هم اشخاص يتخذون الامور بجدية وفعالية ولهم قدرة على تحسين بيئتهم ويقامون الاغراءات الخارجية التي تواجههم. تتفق هذة النيجة مع الدراسات التي اجريت على طلبة الجامعة .اذ وجدت ان الطلبة يمتلكون موقع ضبط داخلي كدراسة الزبيدي 2002 على طلبة جامعة بغداد ودراسة عثمان 1999 على طلبة الجامعة في اليمن ودراسة قطامي 1994على طلبة الجامعة في الاردن ودراسة كفافي على طلبة الجامعة في مصرودراسة سيد سلمان وعبد الله 1996 على طلبة الجامعة في قطر.

الهدف الثاني: قياس الاسلوب المعرفي المجازفة الحذر لدى طلبة الجامعة.

بعد تحليل البيانات للاسلوب المعرفي المجازفة- الحذر. وعند استعمال الاختبار التائي لعينة ,واحدة .وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي البالغ (57). تبين ان المتوسط الحسابي .اقل من المتوسط الفرضي ويمكن تفسير هذه النتيجة بان اسلوب المجازفة الذي كان متوسطه الحسابي (47.06) وانحرافه المعياري(7.543) له دلالة معنوية اذ بلغت التائية المحسوبة(22.832-) كما في الجدول(7). ويمكن تفسير النتيجة بان طلبة الجامعة يستخدمون اسلوب المجازفة ولصالح الاناث. ويتمتعون بالثقة والمرونة والقدرة على اتخاذ القرار والطموحات المستقبلية ولديهم القدرة على اختيار الجيد من المواقف التعلمية والثقافية (Alan,1993:3).

جدول (7) يوضح يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس موقع الاسلوب المعرفي المجازفة

المتغير	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي	المعنوية
المجازفة	57	47.06	7.543	299	-22.832	.000

الهدف الثالث: لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع من منبئات موقع الضبط ممكن ان تتنبأ بالاسلوب المعرفي المجازفة لدى طلبة جامعة بغداد.

تم استعمال طريقةStepwise وهي طريقة تستعمل في معادلة الانحدار لاختيار المنبئات الافضل اعتماداً لمعرفة الدلالة المعنوية ، وقد تم ادخال المنبئات بصورة متتابعة مع المتغير التابع(8)، وعندما لم تظهر نتائج التحليل استخدمت طريقة Eenter وهي ادخال متغيرات المستقلة في التحليل. وجد من خلال التحليل معاملات ارتباط منخفضة. وليس هناك اي منبأ منفرد للمتغيرات المستقلة وهي موقع الضبط الداخلي او موقع الضبط نفوذ الاخرين او موقع ضبط الصدفة، يمكن ان تتنبأ بالمتغير التابع الاسلوب المعرفي المجازفة-الحذر.

جدول (8): تحليل التباين المجازفة

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الانحدار	141.440	1	141.440	5.819	.017[a]
ابواقي	3597.393	148	24.307		
الكلي	3738.833	149			

الهدف الرابع:لا يوجد هناك منبأ منفرد او تجمع من منبئات موقع الضبط ممكن ان تتنبأ بالاسلوب المعرفي الحذر لدى طلبة جامعة بغداد.

ان افضل منبئات متغيرات موقع الضبط هو موقع ضبط نفوذ الاخرين في المتغير التابع الاسلوب المعرفي هو الاسلوب المعرفي الحذر الجدول(9) يوضح ذلك.

ان نتيجة تحليل الانحدار اظهرت أن هناك منبئى نفوذ الاخرين هو من منبئات الاسلوب المعرفي المجازفة –الحذر هو افضل المنبئات في المتغير التابع للاسلوب المعرفي الحذر. وان قيمة التباين المفسر أظهرت أن موقع الضبط نفوذ الاخرين (036.) من موقع الضبط ممكن أن تفسر من خلال المنبئات المذكورة في حين موقع الضبط الاخرى تعد غير معروفة كما في جدول(10).

جدول (9) تحليل التباين الحذرلدى طلبة جامعة بغداد

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	المعنوية
الانحدار	86.983	1	86.983	5.592	.019
ابواقي	2302.057	148	15.554		
الكلي	2389.040	149			

جدول (10) تحليل الانحدار المتعدد الحذر

المتغير	التباين المفسر	بيتا	الاختبار التائي	المعنوية
نفوذ الاخرين	.036	.191	2.365	.000

يتضح مما تقدم أن موقع الضبط نفوذ الاخرين تعد من منبئات موقع الضبط فالاشخاص الذين يمتلكون موقع ضبط نفوذ الاخرين يقدرون الاحداث سلفاً أفضل من غيرهم وان التعزيز يتحكم به اشخاص اكثر قوة وتأثير مثل الاباء والمدرسين والفرد لا يمتلك خيار التأثير والتغير على من هم اكثر منه قوة.(Rotter,1972)

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يأتي:

1-الافادة من نتائج متغيرات الدراسة ومن مقاييس موقع الضبط والاسلوب المعرفي المجازفة-الحذر في التعرف عن الطلبة من الذكور والاناث وخاصة من قبل الوحدات الارشادية في الكليات لتوجيه ذوي الاسلوب المعرفي الحذر في التكيف مع المتغيرات البئية ولاسيما الجامعة من خلال وضع البرامج الارشادية لتعزيز السلوك الفعال .

2-تفعيل دور الصحة النفسية في الجامعة من خلال الوحدات الارشادية واللجان الفرعية في الكليات لما لها الدور الرئيس في الحد من سوء التوافق لدى الطلبة ومساعدتهم في فهم ذواتهم وكيفية التعامل مع المثيرات الخارجية .

3 التاكيد على اقامة المؤتمرات والندوات وورشات العمل التي تتناول شخصية الطالب والمتغيرات النفسية وذلك لاعطاء دو أكبر للطالب للتعبير عن ذاته بوصفه عضواً فعالاً في داخل مجتمع الجامعة وخارجه.

المصادر

- ابو حطب، فواد عبد اللطيف(1973). القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابو حطب ،فواد عبد اللطيف وعثمان، السيد احمد(1978). التفكير دراسات نفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ابو علام، رجاء محمد وشريف، ونادية(1983؟). الفروف الفردية وتطبيقاتها التربوية، بيروت، دار علم.
- البعاج، رؤى مهدي جابر،(2011)، فعالية الذات وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- التميمي ، تميم حسين عباس (2006) : التفاعل الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- التميمي، محمود كاظم محمود (1999) مركز السيطرة وعلاقته بتحميل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، ع (33)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- جابر، محمد حسن (1995) موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.
- حداد ، ياسين ،وآخرون، (1998): موقع التحكم وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال ، *مجلة دراسات للعلوم التربوية* ، م (25) ع (2).
- الحلو، بثينة منصور (1989) مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الحمداني، ربيعة مانع زيدان طه،(2005)،الالتزام الديني وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة تكريت.
- خزعل، ساميةحسن(2002). علاقة بعض الاساليب المعرفيةبقدرات التفكير التباعدي. كلية الاداب:جامعة بغداد.اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- سليمان ، عبد الرحمن سيد ، وآخرون (1996) دراسة لموقع الضبط وعلاقته بكل من قوة الأنا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر ، *مجلة مركز البحوث التربوية* ، السنة5 ، ع9 .
- شلتز، دوان (1983) : نظريات الشخصية، ترجمة الكربولي، حمد والقيسي، عبد الرحمن، مطبعة جامعة بغداد، بغداد .
- العكيدي، رنا كمال (2002). موقع الضبط لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالقيم ومفهوم الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة الموصل.
- عبد الرزاق ، محمود شاكر(2005): اثر أسلوب العلاج الواقعي في تعديل موقع الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- عبد الله، محمد قاسم (2004) مدخل إلى الصحة النفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- عبد المجيد، حزيمة كمال(2008).الاسلوب المعرفي المجازفة –الحذر وعلاقته بالذاكرة الحسية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

- عبد الصاحب، عبد الرحيم(1995). المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة الجامعة، كلية التربية، جامعة بغداد، رسالة غير منشورة.
- العتوم، عدنان يوسف (2004). علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق.دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان.
- عثمان، فاروق السيد (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي ، عبد الكريم سليم ، (2003) ، موقع الضبط النظرية والمفهوم. ط 1 مكتب المنار والعلا ، الموصل .
- علي، الهام فاضل عباس (2001) الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط والجنس والعمر لطلبة المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
- علي، عبد الكريم سليم (1990) موقع الضبط لدى أبناء الشهداء وأقرانهم الذين يعيشون مع آبائهم في المرحلة المتوسطة،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين.
- فيرز ، آي جيري (1986) : نظريات التعلم ، ج2 ، تحرير : جورج . أم . غازدا وريموندجي كورسين وآخرون ، ترجمة : علي حسين حجاج ، مراجعة ، عطية محمود هنا ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ع (108).
- فيركسون ، جورج .أي (1991) : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- قطامي ، نايفة (1994) : اثر الجنس وموقع الضبط والمستوى الأكاديمي على دافع الإنجاز لدى الطلبة التوجيهية العامة ، *مجلة دراسات* ، م (21) ، ع (4) .
- قطامي، يوسف،وآخرون (2002) سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الكفافي،علاء الدين . (1986) . المحك الإسلامي للسلوك السوي المجلة التربوية:العدد9:مجلد3: كلية التربية ، جامعة الكويت .
- مقابلة، نصريوسف، واخرون(1994). مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين،مجلة علم النفس،العدد(32).
- منسي، محمود عبد الحليم وصالح، احمد، وقاسم(2002). علم النفس التعليمي. الاسكندرية:مركز الاسكندرية للكتاب.
- ياسين،عدنان (2011). المجتمع العراقي وديناميات التغيير: بيت الحكمة. بغداد.

ثانيا"- المصادر الأجنبية

Goldstein,K.M.& Blackman,S.(1978).Cognitive Style :five approaches and relevant research. New York.

Harper , H. D. (1983) .Levels of Cognitive Development and Locus of Control as Predictors of Academic Achievement for College Students .Dissertation Abstracts International , May , Vol.41 , no.11,P:3326-A.

Hunter , D. R.(2002) . Aviation Safety Locus of Control .Fedral Aviation Adminnnisteration .Washington, Dc.

Lefcourt , H.N.(1976). Locus of Control Current trond in Theory and Research. .New Jersey : Associates publishers Nillsbal.

Kogan,N.(1976). cogntive style in infancy and early childhood.New Jersey:John Willey&sons.

Kogan,N&Wallach,M.A.(1964).RiskTaking,a study in cognition and personality.New York.

Logan,W(1988). the type a behaviour pattern and coronary artery disease .Journal of American psychology.Vol.(43).

McCarty, A.&Shrum, J. (2001).The Influence of individualism, Collectivism, and locus of control on environmental beliefs and behavior, Journal of public policy and marketing, Spring 2001, Vol. (20), Issue (1) , PP.(12, 93, I) diagram

Pervin , L. & John, O.(2001) .Personality : Theory and Research , 8th ed., New York : John Wiley & Sons, Inc. Sherman, M. (1979), Personality, Inquiry and application, Pergamon Press, New York.

Messick,S.(1984). The Nature of Cognitive style problem and promise in education practice.Journal of Education Psychology,No.(19).

Messick,S.(1976).Personality Constituent in cognition and Creativity. individuality in learning.USA.

Rotter, J (1975): Some problems and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement. Journal of Consulting and Clinical Psychology. (43), No. (1), PP. (56 – 67)

Rotter, J. (1966), "Generalized Expectancies for Internal Versus External Control of Reinforcement", psychological Monographs.Vol.(80)Whole No (602).Vol.(80),No.(1-28).

Rotter, J. B. (1982). Social learning theory. In N. T. Feather (Ed.), Expectations and actions: expectancy-value models in psychology. Hillsdale, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

Rotter,J.1966, Generalized Expectancies for Interal Versus Externer Cnterol of Reinforcement"psychology.Vol.80.No602.vol(1-28).

Scott, D & Severance, L (1975) Relationships between the CPI, MMPI, and locus of control in a nonacademic environment. Journal of Personality Assessment. (39),(2),PP. (141 – 145).

Ryding,R.&.RAYNER,S.(1998).Cognitive Style &learning strategies. David Falton publishers,Ltd.

Weiner, B, Nierenberg, R. & Goldstein, M (1976) "Social Learning - (Locus of Control) – Versus Attribution (Causal Stability) Interoperations of Expectancy of Success", Journal of Personality, Vol. 44, No.1, PP. 52-68.

DeconstructingLocusofMarks.(1998) Control: Implications for practitioners. Journal of Counseling and Development. 76, No.(3) , PP. (251–260) :Measurement and EvaluationPub Conic N.Y, USA

Vernon,P.(1973).multivariate approaches to the study of cognitive styles in joseph R.Royce(ed):multivariate analysis psychology resreach.NewYork:

Wilson, Hdlyskodol&Kneisl, Carol Ren (1996): Psychiatric Nursing. 5th ed, the Benjamin – Cummings publishing company, Inc, U.S.A.